

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجالات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستشارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١. تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .
٢. تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضيها الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .
٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .
٤. تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .
٥. تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة
كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

**Journal of the College of Education
for Women: A Peer-Reviewed
Academic Journal**

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة: العلوم

الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل
ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني: -

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

○ حقوق النشر محفوظة.

○ الحقوق محفوظة للمجلة.

○ الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات
الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية
تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م
وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة
في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من
الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية،
والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة
والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية
المعاصرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة
تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية
الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل / اللغة العربية / البلاغة والنقد / قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ.م.د. نجاه موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د. نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً لغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية / اللغة .	عضواً
٨.	أ.د. نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د. وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د. جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضواً
١٤.	أ.م.د. ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د. سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د. يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سينا أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة عل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول النشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتها، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.
١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً ب APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيراً تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و 16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصلات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول (2)، ضعيف (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتنشيط مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علمياً على وفق المعايير الموضوعية، وإن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

مجلة

كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

نعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثالث والثلاثون (٣٣) الجزء الأول

الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦/٦/١٥

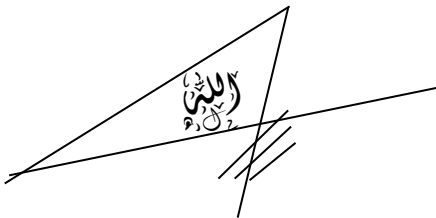
افتتاحية العدد...

الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آله
وصحبه تسليمًا كثيرًا...
أما بعد...

يولّد عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم (33) ،
الثالث والثلاثين ، بتاريخ 15/6/2026 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية
وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء
عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز .

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة
مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي
والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة
، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ،
وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.



هيئة تحرير المجلة
صيف 2026/6/15

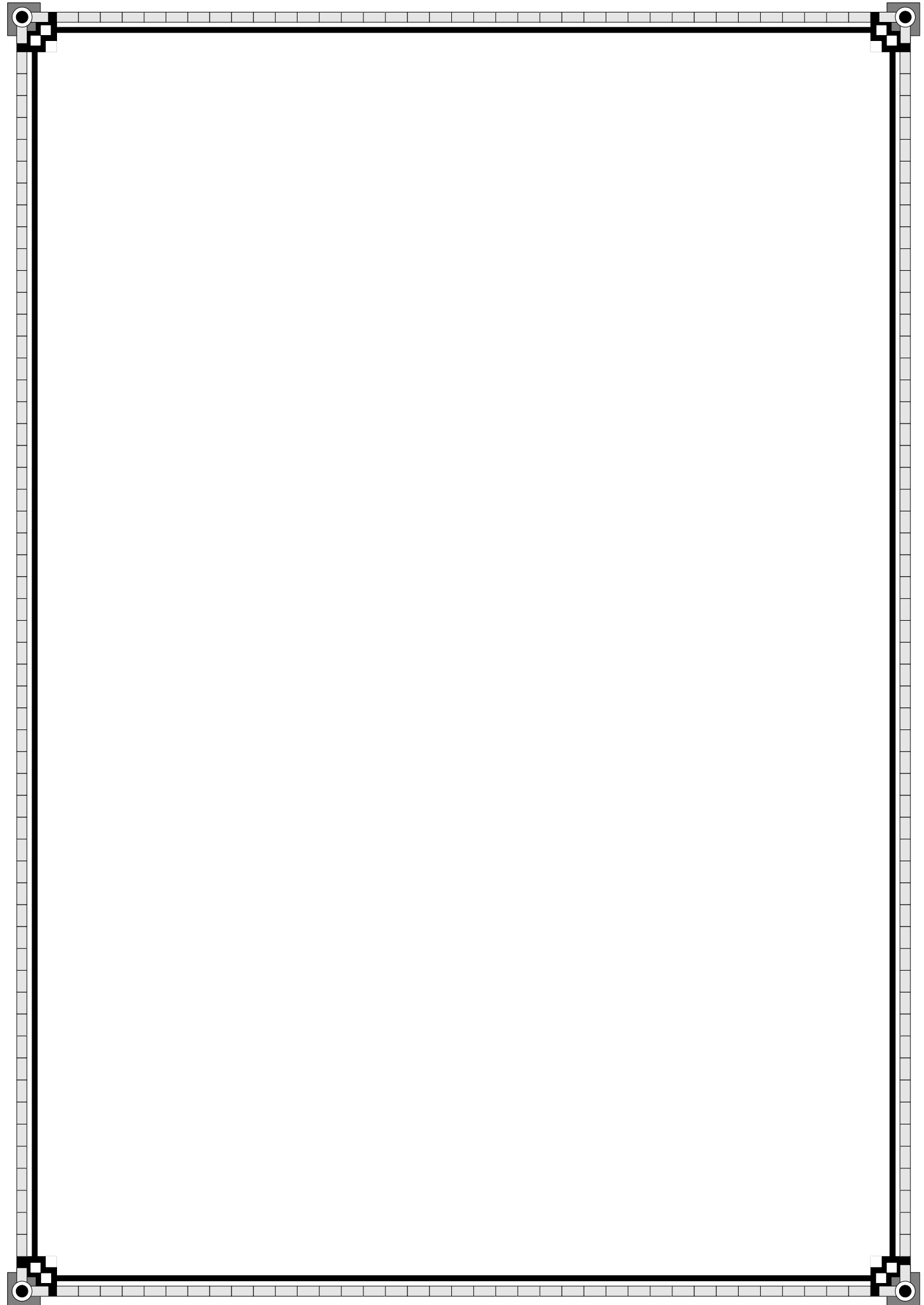
(ج ١)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	السلطة في ديوان أطلس شرقي لخزعل الماجدي دراسة في ضوء النقد الثقافي	م. د فردوس حسن علي	٢٠-١
٢.	تقويم تدريس القرآن الكريم لغير الناطقين باللغة العربية في الولايات المتحدة الامريكية	ا.م.د فراس حربي هاشم	٥٢-٢١
٣.	ما عدّه النحويون " غير معتبر " في المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية لأبي إسحاق الشاطبي (ت ٧٩٠هـ)	أ.د. بشرى أحمد محمد أمين	٨٠-٥٣
٤.	زوجات الملك شولكي وأميراته: دراسة تاريخية تحليلية لأدوارهن الدينية والسياسية والاقتصادية في ضوء النصوص المسمارية	أ.د. ليث خليل خلف السلمي أ.د. حسين احمد سلمان الباوي	١٠٦-٨١
٥.	موقف العقيدة الأشعرية من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صفتي العلم والقدرة/دراسة عقدية	أ.م.د. ياسين طه حسن	١٢٧-١٠٧
٦.	دور الدولة ومسؤوليتها في النظام الاقتصادي الاسلامي	م.د نور سامي حسن علي	١٥٣-١٢٨
٧.	التفسير العلمي لحدوث البرق وسرعة مرور المؤمن على الصراط	أ.د. حسن علي محمود أ.د. عبد القادر عبد الحميد عبد اللطيف أ.م.د. منتظر وديع رشيد م.م. محمود قاسم محمد عسل	١٦٧-١٥٤
٨.	A Linguistic Study of Culinary Metaphor in Iraqi and Turkish Cultures	أ.د. عبدعلي نايف حسن	١٨١-١٦٨
٩.	دور الأمير طاشتكين المقتفوي (ت ٦٠٢هـ / ١٢٠٦م) في الإدارة العباسية	أ.د. هادي حسين محسن المفرجي	١٩٧-١٨٢
١٠.	التحليل المكاني لاستعمالات الأرض السكنية ومشكلة تجزئة وحداتها في بلدية الشعب	أ.م.د. د. حنان حسين دريول	٢٢١-١٩٨

٢٤٥-٢٢٢	أ.م.د. فاتن سعد عوده	١١. الانقلاب العسكري في الأرجنتين عام ١٩٧٦ في ضوء الوثائق الأمريكية: قراءة في الموقف والدور الأمريكي
٢٦٥-٢٤٦	أ.م.د. حسنين عبد الرزاق حسن هادي الهادي	١٢. مفهوم الطهارة في عقيدة سكان مملكة الحضر (دراسة تاريخية)
٢٩٢-٢٦٦	أ.م.د. حسين جبار محمد	١٣. أثر أنموذج درايفر في اكتساب الخبرات المعرفية والمهارية لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة اسس التصميم
٣٠٨-٢٩٣	أ.م.د.عبدالباسط عباس محمد	١٤. التفكير الواقعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة التاريخ
٣٣٩-٣٠٩	م.م. كرامه حسن حسين أ.م.د. مبدر شهاب احمد	١٥. Conversational Turn-Takings with Reference to Prophets Moses and Muhammed's Interaction with Allah the Almighty: A Comparative Discoursal Analysis
٣٦١-٣٤٠	أ.م.د.زهراء عبد العزيز سعيد	١٦. الحركة الوطنية الليبية في المهجر وأثرها في الكفاح ضد الاحتلال الإيطالي أحمد زارم إنموذجاً ١٩٠٦-١٩٤٧م
٣٨٢-٣٦٢	أ.م.د.نسرین عثمان درویش	١٧. The Semiotic Transformation in Modern Drama: From Symbolic Morality in Oedipus the King by Sophocles to Psychological Individuality in Motortown by Simon Stephens
٤٠١-٣٨٣	أ.م.د. هند علي حسن بكر	١٨. اليابان ومصر دراسة تاريخية في علاقاتهما المعاصرة (١٩٨١- ٢٠١١)
٤١١-٤٠٢	أ.م.د. عماد محمد عبار	١٩. The Representation of Black Womanhood in Tony Morrison's Selected Novels
٤٣٣-٤١٢	أ.م. عبير مجيد عبد النبي صالح م.م. ناصر الدين عباس محمد	٢٠. التحول التقني لثقافة إنتاج الخزف العراقي ما بعد حرب داعش ماهر السامرائي أنموذجاً

٢١.	النشاط الدبلوماسي العراقي في المغرب ١٩٦١-١٩٨١ دراسة تاريخية	أ.م. فضيلة اسماعيل رحيم	٤٤٩-٤٣٤
٢٢.	التغيرات القيمية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الاعدادية	م.د محمد مظلوم سلمان التميمي	٤٧٨-٤٥٠
٢٣.	التكنولوجيا والتفاوت الاجتماعي في مجتمع متغير: دراسة ميدانية	م.د ولاء حامد موسى	٥٠٦-٤٧٩
٢٤.	حقوق الدول غير الساحلية والمتضررة جغرافياً وفقاً للقانون الدولي للبحار	م. د . مهدي صالح مهدي حسن	٥٢٣-٥٠٧
٢٥.	اثر استراتيجية الأصابع الخمسة في التحصيل والتفكير الأساسي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم	م. د. محمد صباح عواد م. د. بتول جيجان سلمان م. م. مصطفى صباح عواد	٥٤٥-٥٢٤
٢٦.	النَّظَر والخُشُوع في القرآن الكريم (دراسة نحوية دلالية)	م. د. ميسون عبد الجبار داود البصري	٥٧٠-٥٤٦
٢٧.	الإرهاصات الأبستمولوجيا في فلسفة العلم للعصر الوسيط؛ جدلية العقل والنقل	م.د سجي كاظم علي	٥٨٥-٥٧١
٢٨.	العقلية النامية وعلاقتها بالفعل الملتمزم لدى تدريسيي الجامعة	م.د هديل علي جبر	٦١٨-٥٨٦
٢٩.	المقاصد الاقتصادية في القرآن الكريم وأثرها في بناء المجتمع (دراسة فقهية اقتصادية)	م.د. نادية سعدون جاسم علي	٦٤١-٦١٩
٣٠.	المؤشرات الديمغرافية لذوي الإعاقة وتباينها المكاني في محافظة القادسية	م.د. نغم احمد مصلح	٦٦٩-٦٤٢
٣١.	العوامل المؤثرة في تدهور الأوضاع الاجتماعية في العصر الاموي (٤١ - ١٣٢) دراسة بالاسباب والنتائج	م.د. نور ضياء الدين محمد	٦٨٢-٦٧٠
٣٢.	دور الهجرات في نشر الاسلام بافريقيا جنوب الصحراء من القرن الاول الهجري حتى نهاية القرن الخامس الهجري	م.د. هاني علي علال	٦٩٩-٦٨٣
٣٣.	واقع التحول الرقمي في إدارة مؤسسات المعلومات الأكاديمية من وجهة نظر المستفيدين	م.د. وفاء محمد كريم	٧٢٨-٧٠٠

٧٥٥-٧٢٩	م.د.انتظار نجم عطية	أساليب تدريس الفنون مقارنه بين المناهج التقليدية والحديثة	.٣٤
٧٨٦-٧٥٦	م.د.جوان خسرو جوامير	نقاط قوة الشخصية لدى المرشدين التربويين	.٣٥



**التحليل المكاني لاستعمالات الأرض السكنية ومشكلة
تجزئة وحداتها في بلدية الشعب**

**Spatial Analysis of Residential Land Uses and the Problem of
Subdivision of Residential Units in Al-Shaaib Municipality**

الكلمات المفتاحية: استعمالات الارض ، التجزئة السكنية ، العجز السكني، المعايير التخطيطية

**Keywords: Land use, housing subdivision, housing shortage,
planning standards**

أ.م. د. حنان حسين دريول

Assistant Professor Dr. Hanan Hussein Daryoul

الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية - قسم الجغرافية

Al-Mustansiriya University – College of Basic Education –

Department of Geography

hananhussan75@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث

اعتمد البحث على تناول مشكلة تجزئة الوحدات السكنية في بلدية الشعب إحدى بلديات مدينة بغداد من خلال استعمالات الأرض السكنية وتحليلها مكانيًا بالاعتماد على المعايير المعتمدة ومن ثم تقويمها والخروج بمؤشرات تحدد ملامح نموها ، ولتحديد المناطق الأكثر تأثرًا بهذه الظاهرة اتبع البحث منهجًا استقرائيًا وصفيًا ومنهجًا تحليليًا بالاعتماد على الأساليب الإحصائية والكمية واستخدام المعايير التخطيطية المحلية كما استخدمت الاتجاه التطبيقي من خلال نظام المعلومات الجغرافية GIS ، حيث تظهر الدراسة الميدانية والتحليل المكاني أن توزيع الاستعمالات السكنية يعاني من عدم التوازن، ولا يتماشى مع زيادة عدد الأسر كما توصل اليه البحث ان المنطقة تعاني من عجزا سكنيا بلغ (٦٣٢٣) وحدة سكنية عام ٢٠٢٤ ، وان هناك ثمة تباين مكاني للاحتياج السكني. وان العجز السكني ادى الى انتشار ظاهرة تجزئة الوحدة السكنية حيث بلغت نسبة التجزئة لتلك الوحدات السكنية (٤٨,٩ %) ، مما يمكن الجهات التخطيطية من وضع خطط تنظيمية دقيقة لتحسين توزيع الاستعمالات السكنية، وتوجيه النمو العمراني نحو التوسع المنظم والمستدام. وتنفيذ مشاريع إسكان بديلة للحد من تفاقم ظاهرة تجزئة الوحدات السكنية.

Abstract:

This research aims to address the problem of residential unit subdivision in Al-Sha'ib Municipality, one of the municipalities of Baghdad, by studying and spatially analyzing residential land uses based on established criteria. The research then evaluates these uses and derives indicators that define the characteristics of their growth. To identify the areas most affected by this phenomenon, the research employs an inductive, descriptive, and analytical approach, relying on statistical and quantitative methods and local planning standards. The applied approach is also utilized through a Geographic Information System (GIS). which is inconsistent with the increasing number of families. The research found that one area suffered from a housing deficit of 6323 units in 2024, and that there is housing needs and available residential land. This housing deficit has led to the widespread phenomenon of residential unit subdivision, with the subdivision rate reaching 48.9%. This situation enables planning authorities to develop precise organizational plans to improve the distribution of residential uses and guide urban growth

towards organized and sustainable expansion Implementing alternative housing projects to reduce the exacerbation of the phenomenon of subdividing housing units.

المقدمة

يتحدد شكل النسيج العمراني من خلال التوزيع المكاني لاستعمالات الأرض السكنية في المناطق الحضرية. ومن هنا يأتي دور التحليل المكاني كأداة حيوية لدراسة كيفية توزيع الاستعمالات السكنية، وكشف العلاقات المكانية القائمة والاختلالات وبيان تأثيرها على الوظائف التي قد تؤدي إلى مشكلات حضرية متعددة حيث تعد مشكلة تجزئة الوحدات السكنية من أبرز المشكلات التي تؤثر على الاستعمال السكني ، والتي تشير إلى تجزئة الوحدات السكنية إلى أجزاء صغيرة بشكل غير مخطط له، وهذه بدورها تؤدي إلى الاختلال في التوازن المكاني للاستعمالات السكنية ، حيث تعد ظاهرة تجزئة الوحدات السكنية من الظاهر الدخيلة على المدن العراقية إذ لم تكن ظاهرة قبل عام ٢٠٠٣ ولا سيما أن مساحة القطع السكنية كانت تتراوح بين ٢٠٠ - ١٠٠٠ مترا مربعا، مما أصبحت عامل جذب للأسر الفقيرة بحثاً عن فرص للعمل الى جانب تحسين نوعية حياتها وعوامل أخرى كثيرة، ما أدى الى تكدس الأسر في مدينة بغداد بشكل عام ومنطقة البحث بشكل خاص الى جانب ثبات عدد الوحدات السكنية فضلا عن ارتفاع أسعار العقارات مما يتطلب تقديم حلول مقترحة تساهم في تحقيق بيئة سكنية مستدامة ومتوازنة ، بناءً على ما تقدم يمكن تأطير الدليل العلمي للبحث وفقا لما يلي:

اولا : مشكلة البحث:

تعاني منطقة البحث من تجزئة وحداتها السكنية، مما يؤدي إلى توزيع مكاني غير متوازن لاستعمالات الأرض السكنية. لذا يطرح البحث تساؤلات مهمة:

١. الى اي حد أدى الاختلاف وعدم التناسب بين عدد الاسر وعدد الوحدات السكنية ومساحتها الى بروز ظاهرة تجزئة الوحدات السكنية ضمن احياء منطقة البحث؟

٢. ما طبيعة المعايير المعتمدة من قبل المخطط العام للإسكان في العراق ودرجة انسجامها مع خصوصية منطقة البحث؟

ثانيا - فرضية البحث:

يفترض البحث ان هناك علاقة طردية بين تجزئة الوحدات السكنية والحاجة للسكن والتي تتماشى مع نمو السكان . ولذلك جاءت الفروض الفرعية بالطرح التالي:

١. ان التباين وعدم التناسب بين عدد الاسر وعدد الوحدات السكنية ومساحتها يؤدي الى بروز ظاهرة تجزئة الوحدات السكنية ؟

٢. يمكن استخدام التحليل المكاني لتقديم حلول تخطيطية فعالة للحد من تجزئة الوحدات وتحقيق توازن في استعمالات الأرض السكنية وفقاً للمعايير المعتمدة.

٣- أهداف البحث

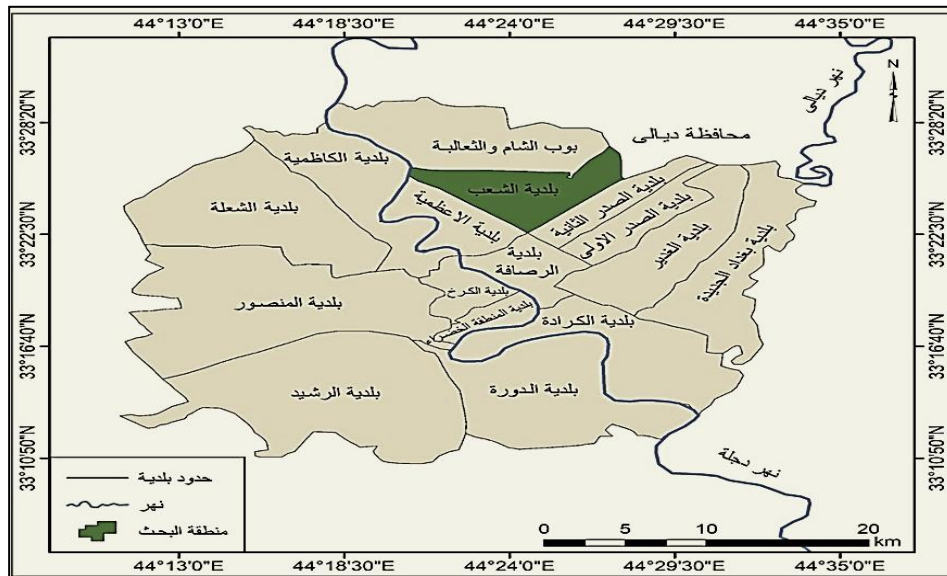
١. يهدف البحث الى تحليل التوزيع المكاني لاستعمالات الأرض السكنية ، مع دراسة مشكلة تجزئة الوحدات السكنية في منطقة البحث وتأثيرها على نسيجها العمراني
٢. تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية ودعمها بالخرائط التي توضح التباين المكاني باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، لدعم صناع القرار في التخطيط العمراني واقتراح حلول تخطيطية مستدامة لتعزيز التوازن المكاني لاستعمالات الارض الحضرية.

٤- **حدود البحث :** تتحدد الحدود المكانية لبلدية الشعب باحياءها السكنية التي تحتل القسم الشمالي من مدينة بغداد وعلى جانب الرصافة منها، وتتنحصر بين دائرتي عرض (٢٩. ٤٠' °. ٣٣- ٣٥. ٢٢' °) شرقاً و قوسي طول (٢٧,٤٥. °. ٤٤- ٥٥. ١٧. °. ٤٤) شمالاً، يحدها من الشمال محافظة ديالى، ومن الجنوب بلدية الرصافة، ومن الشرق بلدية الصدر الثانية وبلدية الأعظمية ونهر دجلة من الغرب ، خريطة (١) . اما الحدود الزمانية تتمثل بالمدد الزمنية وفقاً لبيانات الحصر و التقييم لعام ٢٠٠٩ و تقديرات عام ٢٠٢٤ فضلاً عن الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٤.

٥- منهجية البحث :

أعتمدت منهجية البحث على منهج التحليل الوصفي المكاني وذلك باستخدام بعض الأساليب الإحصائية والكمية ، وكذلك أعتد المعايير التخطيطية الخاصة بتقدير الحاجة المستقبلية لكل حي سكني من احياء المنطقة ، وقد اعتمدت الدرجة المعيارية والاهمية النسبية كمقياس يتفق وأبعاد هذا البحث (التميمي ٢٠١٦ ، ص ٣٢). فضلاً عن استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS). واستخدمت الاتجاه التطبيقي من خلال نظام المعلومات الجغرافية Gis في التحليل المكاني، كما تم استخدام الأشكال والأعمدة البيانية للغرض نفسه ، فضلاً عن الاعتماد على تصميم استمارة استبيان تتناسب مع الاعتبارات المنهجية والموضوعي للبحث تم توزيعها على الاحياء السكنية لمنطقة البحث باعتماد اسلوب العينة العشوائية بلغت (٧٦٧) استمارة مسحوبة من مجتمع البحث وبلغت نسبة العينة (١,٦%) من مجموع الوحدات السكنية البالغ عددها (٩٧٢٣٠) وحدة سكنية في منطقة البحث (ملحق ١)

خريطة (١) موقع منطقة البحث من مدينة بغداد لعام ٢٠٢٤



المصدر : بالاعتماد على : ١. أمانة بغداد قسم التصاميم الأساسية، شعبة نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لعام ٢٠٢٤.

۲- برنامه (Arcgis 10.4)

المبحث الأول: التوزيع المكاني لاستعمالات الأرض الحضرية في منطقة البحث

تمثل استعمالات الارض Land use داخل المدن التركيب الداخلي لها وتشكل محور البحوث الحضرية بما يعبر عنه باستثمار الأرض للأغراض السكنية والتجارية والصناعية والترفيهية والخدمات ويبين جدول (١) أن منطقة البحث تحتوي جميع الاستعمالات التي ذكرت باعتبارها تمثل صورة مصغرة لمدينة بغداد والتي تختلف من حيث مساحتها وموقعها المكاني ويستحوذ الاستعمال السكني على أكثر الاستعمالات الحضرية مساحة ينظر شكل (١). حيث يتبين أن مساحة الاستعمال السكني بلغت (١٩٠٠) هكتار وبنسبة (٥٠%) من المساحة الكلية للبلدية ونسبة (٦٣,٠) من المساحة المبنية، كما يتبين من جدول (٢) وجود تباين مكاني للاستعمال السكني في أحياء البلدية، إذ احتل المرتبة الأولى سكنياً حي المهدي وحي أور وبنسبة استعمال بلغت (١٤,٢%) في كل منهما، فيما حصل حي سومر اقل نسبة بالاستعمال سكني بلغت (٧,٣%).

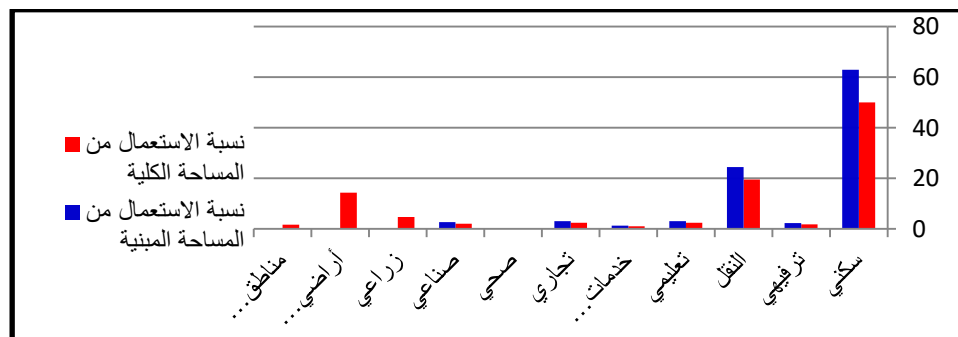
جدول (١) التوزيع العددي والنسبي لمساحة استعمالات الأرض الكلية والمبنية في منطقة البحث لعام ٢٠٢٤.

ت	نوع الاستعمال	مساحة الاستعمال بالهكتار	النسبة من المساحة الكلية للبلدية %	النسبة من المساحة المبنية للبلدية %
١	السكني	١٩٠٠	٥٠,٠	٦٣,٠
٢	الترفيهي	٧٠	١,٨	٢,٣
٣	النقل	٧٤٠	١٩,٥	٢٤,٥
٤	التعليمي	٩٠	٢,٤	٣,٠
٥	خدمات عامة	٤٠	١,٠	١,٣

التحليل المكاني لاستعمالات الأرض السكنية ومشكلة تجزئة وحداتها في بلدية الشعب

٦	التجاري	٩٠	٢,٤	٣,٠
٧	الصحي	١٠	٠,٣	٠,٣
٨	الصناعي	٧٨	٢,٠	٢,٦
٩	الزراعي	١٨٠	٤,٧	-
١٠	الاراضي المفتوحة	٥٤٢	١٤,٣	-
١١	المناطق الخضراء	٦٠	١,٦	-
الكلية		٣٨٠٠	%١٠٠	%١٠٠
مجموع المساحة المبنية				٣٠١٨

المصدر : جمهورية العراق ، امانة بغداد ، قسم التصميم ،شعبة GIS، بيانات غير منشورة ، لعام ٢٠٢٤
شكل (١) التوزيع النسبي من المساحة الكلية والمساحة المبنية لاستعمالات الأرض في منطقة البحث لعام ٢٠٢٤



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١).

جدول (٢) التوزيع المساحي والنسبي لاستعمالات الارض السكنية في احياء منطقة البحث عام ٢٠٢٤ .

الاحياء	المساحة بالهكتار	النسب المئوية
الشعب	٢١٠	١١,١
أور	٢٧٠	١٤,٢
سومر	٧٠	٣,٧
عدن	٩٠	٤,٧
البيضاء	٢٣٠	١٢,١
التجار	٨٠	٤,٢
البساتين	٢٣٠	١٢,١
أم الكبر والغزلان	٢٢٠	١١,٦
سبع قصور	٢٣٠	١٢,١
المهدي	٢٧٠	١٤,٢
الكلية	١٩٠٠	١٠٠

المصدر امانة بغداد ، قسم التصميم ، شعبة نظم المعلومات الجغرافية ، بيانات غير منشورة ، لعام

٢٠٢٤ .

المبحث الثاني: مورفولوجيا استعمالات الارض السكنية في الاحياء السكنية لمنطقة البحث
هناك جملة من الخصائص المكانية لاستعمالات الارض السكنية والتي تؤثر في واقع استعمالات الارض السكنية وتشكل بمجمله الشكل الظاهر او مورفولوجية المنطقة ، ومن اهم هذه الخصائص التي تتعلق بالوحدة السكنية والتي سنتناولها مكانيا حسب الاحياء السكنية هي:

١- **ملكية الوحدة السكنية** : يتضح من جدول (٣) أن الوحدات السكنية التي هي ملك صرف لأصحابها بلغت (٥٢١) وحدة ، واستحوذت على أعلى نسبة بلغت (٦٨,٠%) من مجموع الوحدات السكنية في البلدية ، وتميزحي سبع قصور بأعلى نسبة بلغت (٧٨,٣%) ، ويرجع سبب زيادة نسب الوحدات السكنية هذه الى أن الحكومة قامت بمنح أرض سكنية لذوي الشهداء وضحايا الإرهاب والسجناء السياسيين في عدة أحياء مثل حي أم الكبر والغزلان وحي سبع قصور كونها تعد من الأحياء الفقيرة اقتصاديا. أما الوحدات المؤجرة من المساكن بلغ عددها (٢٤٦) من مجموع حجم العينة الكلي وشكلت نسبتها (٣٢,٠%) وتصدر حي سومر بأعلى نسبة بلغت (٣٩,٤%) ويعلل سبب ارتفاع النسبة في هذا الحي نتيجة انخفاض قيمة الإيجارات مقارنة مع الأحياء الأخرى، وقل نسبة كانت (٢١,٧%) في حي سبع قصور نتيجة لانخفاض عدد الوحدات السكنية في هذا الحي.

جدول (٣) الأهمية النسبية لحيازة الوحدة السكنية في الأحياء السكنية لمنطقة البحث لعام ٢٠٢٤ .

الاحياء	مالك	الأهمية النسبية	مؤجر	الأهمية النسبية	حجم العينة
الشعب	٨٥	٦٦,٤	٤٣	٣٣,٦	١٢٨
أور	٨١	٦١,٨	٥٠	٣٨,٢	١٣١
سومر	٢٠	٦٠,٦	١٣	٣٩,٤	٣٣
عدن	٤٠	٦٧,٨	١٩	٣٢,٢	٥٩
البيضاء	٦٣	٧٣,٢	٢٣	٢٦,٧	٨٦
التجار	٤٢	٧٠,٠	١٨	٣٠,٠	٦٠
البساتين	١١	٦١,١	٧	٣٨,٩	١٨
أم الكبر والغزلان	٣١	٧٥,٦	١٠	٢٤,٤	٤١
سبع قصور	٦٥	٧٨,٣	١٨	٢١,٧	٨٣
المهدي	٨٣	٦٤,٨	٤٥	٣٥,٢	١٢٨
الكلي	٥٢١	٦٨,٠	٢٤٦	٣٢,٠	٧٦٧

المصدر : تحليل نتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٤

٢- **تأريخ بناء الوحدة السكنية** : وهو يعد من المعايير المهمة من خلال تمثيله للمظهر الخارجي وطرارز البناء والمواد المستخدمة فيه، فضلاً عن ذلك اختلاف المراحل المورفولوجية التي مرت بها منطقة البحث إذ حدد العمر الاقتصادي للوحدة السكنية ما يقارب (٦٠) عاما (السعدي، ١٩٩٠، ص.١٣٥).

التحليل المكاني لاستعمالات الأرض السكنية ومشكلة تجزئة وحداتها في بلدية الشعب

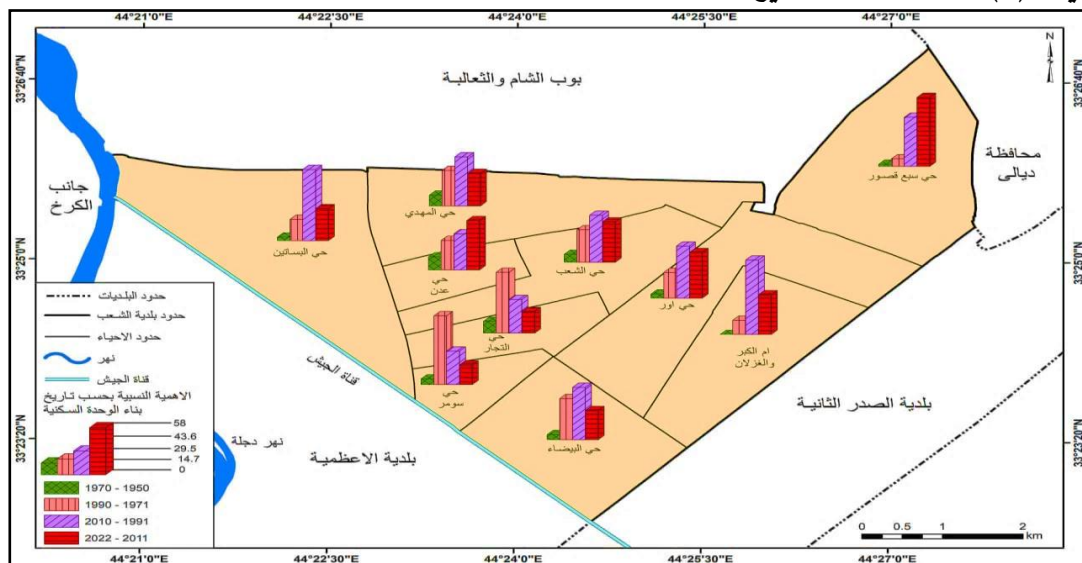
تبين من تحليل بيانات جدول (٤) وخريطة (٢) ارتفاع نسب الوحدات السكنية التي شيدت خلال المدة (١٩٩١-٢٠١٠) بلغت (٣٧,٩%) ، تلتها الوحدات السكنية التي شيدت خلال المدة (٢٠١١-٢٠٢٤) وبنسبة بلغت (٣١,٠%) ، ويعود ذلك ازدياد النمو السكاني وتجزئة الوحدات السكنية الذي رافق توقف الحكومة عن توزيع اي قطع سكنية للمواطنين، فيما تميزت الوحدات التي شيدت بين عامي (١٩٥٠-١٩٧٠) باقل نسبة بلغت (٥,٧%).

جدول (٤) الأهمية النسبية لزمن تشييد الوحدات السكنية حسب احياء منطقة البحث للمدة ١٩٥٠ - ٢٠٢٤.

حجم العينة	الاهمية النسبية	٢٠١١- ٢٠٢٤	الاهمية النسبية	١٩٩١- ٢٠١٠	الاهمية النسبية	١٩٧١- ١٩٩٠	الاهمية النسبية	١٩٥٠- ١٩٧٠	الاحياء السكنية
١٢٨	٣١,٣	٤٠	٣٦,٧	٤٧	٢٥,٨	٣٣	٦,٢	٨	الشعب
١٣١	٣٥,٩	٤٧	٤٠,٥	٥٣	١٩,٨	٢٦	٣,٨	٥	أور
٣٣	١٥,٢	٥	٢٧,٣	٩	٥١,٥	١٧	٦,٠	٢	سومر
٥٩	٣٩,٠	٢٣	٢٧,١	١٦	٢٣,٧	١٤	١٠,٢	٦	عدن
٨٦	٢٣,٣	٢٠	٤٠,٧	٣٥	٣٢,٦	٢٨	٣,٥	٣	البيضاء
٦٠	١٦,٧	١٠	٢٦,٧	١٦	٤٦,٧	٢٨	١٠,٠	٦	التجار
١٨	٢٢,٢	٤	٥٥,٦	١٠	١٦,٧	٣	٥,٦	١	البساتين
٤١	٣١,٧	١٣	٥٨,٥	٢٤	٩,٨	٤	٠,٠	٠	أم الكبر والغزلان
٨٣	٥٣,٠	٤٤	٣٨,٦	٣٢	٦,٠	٥	٢,٠	٢	سبع قصور
١٢٨	٢٥,٠	٣٢	٣٨,٣	٤٩	٢٨,٠	٣٦	٨,٦	١١	المهدي
٧٦٧	٣١,٠	٢٣٨	٣٧,٩	٢٩١	٢٥,٣	١٩٤	٥,٧	٤٤	الكلي

المصدر : تحليل نتائج الاستبيان لعام ٢٠٢٤.

خريطة (٢) الأهمية النسبية لتأريخ بناء الوحدات السكنية حسب احياء منطقة البحث للمدة ١٩٥٠ - ٢٠٢٤



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٤).

تبين ان المدة ما بين عامي (١٩٩١ - ٢٠١٠) جاء كلاً من حي أم الكبر والغزلان وحي البساتين بأعلى نسبة بلغت ٥٨,٥ و ٥٥,٦% على التوالي، ويرجع ذلك الى ارتفاع معدل النمو السكاني، سيما بعد عام ٢٠٠٣ والذي كان من نتائجه التوجه في بناء وحدات سكنية جديدة، وبلغت أدنى نسبة (٢٦,٧% و ٢٧,١%) في حي التجار وحي عدن على التوالي، ويعود ذلك الى عدم وجود مساحات فارغة لبناء وحدات سكنية جديدة. في حين ان المدة بين عامي (٢٠١١ - ٢٠٢٤) نجد ان حي السبع قصور تصدر المرتبة الأولى وبنسبة (٥٣,٠%) حيث تزايد تشييد وحداته السكنية في هذه المدة بسبب تزايد أعداد السكان فيه وكذلك انخفاض اسعار الأراضي السكنية في هذا الحي، فيما كانت حصة حي سومر بادنى نسبة بلغت (١٥,٢%).

٣- مساحة الوحدات السكنية: لهذا المعيار اهميته في تحديد انماط الوحدات السكنية، كونه يختلف باختلاف الفترة او المرحلة التي توسعت فيها المدينة، لأسباب تتعلق بحجم الأسر وطرز البناء للمساكن ، مما ينتج عنه تباين و ظهور أنماط مختلفة من الكثافات السكانية ومدى توفير الأراضي للسكن في المناطق الحضرية (الدليمي، ٢٠١٥، ص ٢٧٣). ويبين جدول (٥) وخريطة (٣) ان معظم الوحدات السكنية في منطقة البحث مساحتها صغيرة تتراوح معدلاتها بين (٥٠ - ١٥٠ م^٢) بل ان هناك وحدات سكنية تتخفف مساحتها عن (٥٠ م^٢) وبعضها يزيد عن (١٥٠ م^٢)، حيث احتلت الوحدات السكنية التي مساحتها ٥٠ م^٢ فأقل) نسبة بلغت (١٥,٠%) وهذا يدل على تجزئة لوحداتها السكنية وسبب ذلك يعود لعوامل عديدة أهمها النمو السكاني السريع وتردي الحالة المادية لمعظم الاسر، فيما كانت اعلى نسبة للوحدات السكنية التي كانت مساحتها ما بين (٥١ - ١٠٠ م^٢) بلغت (٣٨,٩%)، في حين سجلت الوحدات السكنية التي تتراوح مساحتها ما بين (١٠١ - ١٥٠ م^٢) نسبة (٢٤,٦%) ، فيما بلغت (١٤,٢%) للوحدات السكنية التي مساحتها ما بين (١٥١ - ٢٠٠ م^٢)، في حين لم تسجل الدور التي تزيد مساحتها عن (٢٠٠ م^٢) في منطقة البحث سوى (٣,٧%) وهي تمثل اقل نسبة وذلك يدل على قلة عدد الوحدات السكنية التي لم تجزء الى اكثر من قطعة خريطة (٣) ، حيث يتبين ان حي التجار جاء بأقل نسبة من الوحدات السكنية بمساحة (٥١ - ١٠٠ م^٢) بلغت (١٦,٧%) ويرجع صغرها الى عوامل اقتصادية واجتماعية، منها ازدياد حجم السكان في المنطقة الذي كان من نتائجه تجزئة مساحة الوحدات السكنية الى أكثر من وحدة سكنية اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي المهدي وبنسبة (١٨,٨%)، أما بالنسبة لمساحة الوحدات السكنية (أكثر من ٢٠٠ م^٢) فتصدرها حي البيضاء بنسبة (١٢,٨%) نظرا لان مساحة أغلب وحداته السكنية تتراوح مساحتها بين (٣٠٠ - ٦٠٠ م^٢) .

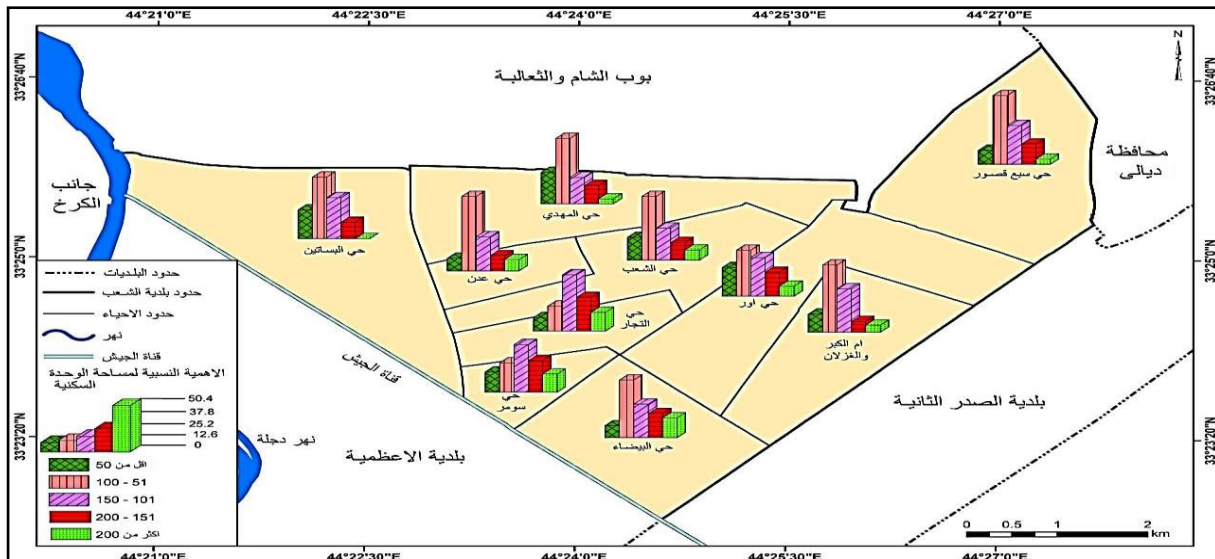
التحليل المكاني لاستعمالات الأرض السكنية ومشكلة تجزئة وحداتها في بلدية الشعب

جدول (٥) لأهمية النسبية لمساحة الوحدة السكنية بحسب الأحياء السكنية لمنطقة البحث لعام ٢٠٢٤.

حجم العينة	الأهمية النسبية	أكبر من ٢٠٠ م ^٢	الأهمية النسبية	١٥١-٢٠٠ م ^٢	الأهمية النسبية	١٠١-١٥٠ م ^٢	الأهمية النسبية	٥١-١٠٠ م ^٢	الأهمية النسبية	٥٠ م ^٢ فأقل	الأحياء السكنية
١٢٨	٧,٠	٩	١١,٧	١٥	٢١,١	٢٧	٤٣,٨	٥٦	١٦,٤	٢١	الشعب
١٣١	٦,١	٨	١٦,٠	٢١	٢٦,٠	٣٤	٣٢,١	٤٢	١٩,٨	٢٦	أور
٣٣	١٢,١	٤	٢١,٢	٧	٣٣,٣	١١	١٨,٢	٦	١٥,١	٥	سومر
٥٩	٦,٨	٤	١٠,٢	٦	٢٣,٧	١٤٤	٥٠,٨	٣٠	٥٠,٨	٥	عدن
٨٦	١٢,٨	١١	١٦,٣	١٤	٢٣,٣	٢٠	٣٩,٥	٣٤	٨,١	٧	البيضاء
٦٠	١٣,٣	٨	٢٣,٣	١	٣٦,٧	٢٢	١٦,٧	١٠	١٠,٠	٦	التجار
١٨	٠,٠	٠	١١,١	٢	٢٧,٨	٥	٣٨,٩	٧	٢٢,٢	٤	البساتين
٤١	٧,٣	٣	٩,٨	٤	٢٤,٤	١٠	٤٣,٩	١٨	١٤,٦	٦	أم الكبر والغزلان
٨٣	٤,٨	٤	١٣,٣	١١	٢٦,٥	٢٢	٤٧,٠	٣٩	٨,٤	٧	سبع قصور
١٢٨	٣,٩	٥	١١,٧	١٥	١٨,٨	٤	٣٤,٨	٥٦	٢١,٩	٢٨	المهدي
٧٦٧	٧,٣	٥٦	١٤,٢	١٠٩	٢٤,٦	١٨٩	٣٨,٩	٢٩٨	١٥,٠	١١٥	الكلية

المصدر : تحليل نتائج الاستبيان

خريطة (٣) الأهمية النسبية لمساحة الوحدات السكنية حسب الأحياء السكنية لمنطقة البحث للعام ٢٠٢٤.



المصدر : اعتمادا على بيانات جدول (٥).

المبحث الثالث: مشاكل استعمالات الأرض السكنية في منطقة البحث وتأثيراتها

١ . مشكلة العجز السكني: يعاني قطاع الإسكان في العراق عموماً وفي مدينة بغداد ومنطقة البحث التي هي جزء منها، من عجزاً كبيراً في عدد الوحدات السكنية، فهناك ثمة علاقة طردية بين

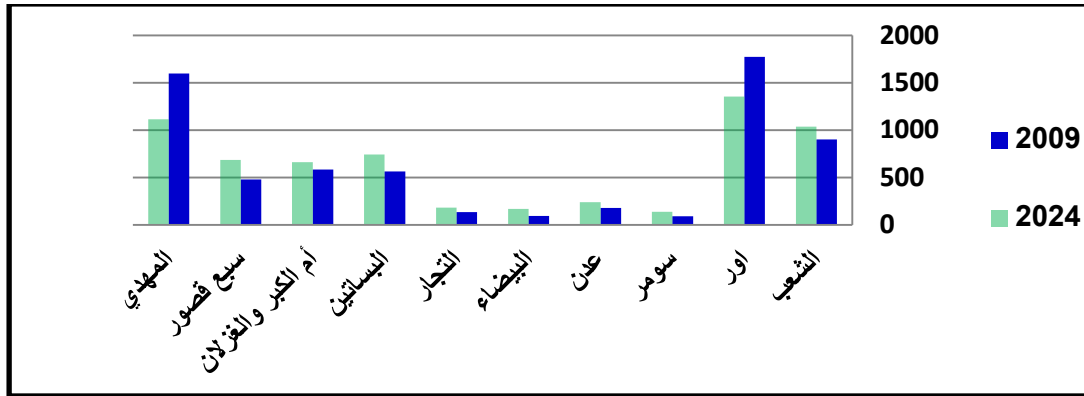
الطلب على السكن وحجم السكان (وحيد ، ٢٠٢٥ ، ص. ٩١٦) والعجز السكني يمثل عدم التكافؤ بين عدد الأسر والوحدات السكنية. التي تشغلها خلال مدة زمنية محددة، ويعد ذلك أساس المشكلة السكنية التي تعاني منها المدن على الاغلب، حيث ان ثمة علاقة طردية بين زيادة عدد الأسر وبين الطلب على الوحدات السكنية (محمد، ٢٠٠٠، ص ٥٤). ولأجل التوصل الى العجز السكني في منطقة البحث، يمكن تتبع نتائج الحصر والترقيم وتقديرات السكان للعام (٢٠٠٩ - ٢٠٢٤) ويبين جدول (٧) وشكل (٢)، ارتفاع نسبة العجز السكني فهي متراكمة مما أدى الى تدهور واقع حال الاستعمال السكني سيما مع تزايد الطلب على الوظيفة السكنية وما تبع ذلك من تداعيات خطيرة على مجتمع المنطقة. فقد بلغ العجز السكني في عام ٢٠٠٩ نحو (٦٣٩٩) وحدة سكنية، وان اعلى نسبة عجز سكني في هذه العام كانت في حي أور اذ بلغ (١٧٧٤) وحدة سكنية فيما كان اقل الأحياء عجزاً في عام ٢٠٠٩ لحي سومر والبالغة ٩٠ وحدة سكنية ويعود ذلك الى أن هذا الحي يتميز بقلّة عدد الأسر والبالغة ٢٩٨٧ أسرة ومن المؤكد انعكاس كل ذلك على انخفاض العجز السكني فيه .

جدول (٧) التوزيع العددي للعجز السكني التراكمي في الاحياء السكنية لمنطقة البحث لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠٢٤

الاحياء	٢٠٠٩			٢٠٢٤		
	عدد الأسر	عدد الوحدات السكنية	العجز في الوحدات السكنية	عدد الاسر	عدد الوحدات السكنية	العجز في الوحدات السكنية
الشعب	١٣٩٣٧	١٣٠٣٥	٩٠٢	١٧٤٦٧	١٦٤٣٢	١٠٣٥
أور	١٢٣٤٦	١٠٥٢	١٧٧٤	١٨٢٦١	١٦٩٠٦	١٣٥٥
سومر	٢٩٨٧	٢٨٩٧	٩٠	٤٣٠٦	٤١٦٧	١٣٩
عدن	٥٥٥٢	٥٣٧٢	١٨٠	٧٧٤١	٧٥٠٣	٢٣٨
البيضاء	٨٠١٨	٧٩٢٣	٩٥	١١١٦٩	١١٠٠٢	١٦٧
التجار	٤٩٧١	٤٨٣٦	١٣٥	٧٧٩٧	٧٦١٤٤	١٨٣
البساتين	١٤٩٦	٩٣٤	٥٦٢	١٩٨١	١٢٣٧	٧٤٤
أم الكبر والغزلان	٣٦٦٢	٣٠٧٧	٥٨٥	٥٨٦٣	٥٢٠٠	٦٦٣
سبع قصور	٧٤٢٢	٦٩٤٢	٤٨٠	١١٤١٧	١٠٧٣١	٦٨٦
المهدي	١٤٠٠٨	١٢٤١٢	١٥٩٦	١٧٥٥١	١٦٤٣٨	١١٣
الكلي	٧٤٣٩٩	٦٨٠٠٠	٦٣٩٩	١٠٣٥٥٣	٩٧٢٣٠	٦٣٢٣

المصدر : ١- جمهورية العراق وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج الحصر والترقيم لعام ٢٠٠٩ وتقديرات ٢٠٢٤.

شكل (٢) التوزيع العددي لتراكم العجز السكني في الاحياء السكنية لمنطقة البحث لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠٢٤



المصدر : بالاعتماد على بيانات جدول (٧).

بلغ العجز السكني في منطقة البحث في عام ٢٠٢٤ الى (٦٣٢٣) وهو أقل بقليل عن عام ٢٠٠٩ بسبب زيادة بناء مشاريع الإسكان في مدينة بغداد ، وفي منطقة البحث ساهم مشروع الشعب الإسكاني في خفض العجز ولو قليلا، فضلا عن الاعتماد الذاتي للأسر التي تحصل على مورد جيد بشكل أو بآخر في بناء وحدة سكنية لها، وتبين ان أعلى عجز سكني في حي اور كان بمقدار (١٣٥٥) وحدة سكنية يليه حي المهدي بواقع عجز (١١١٣) وحدة سكنية . ظهر من خلال الدراسة الميدانية اغلب احياء منطقة البحث تعرضت الى تجزئة وحداتها السكنية والتي كانت ذات شكل منفصل او متصل، سيما وان هذه التجزئة تتم أما بشكل قانوني أو بشكل غير قانوني اي دون علم الجهات الرسمية. وتم التوصل الى ذلك بالاعتماد على القوانين العراقية حيث ان آخر قانون عراقي بموجب القرار (٩٤٠) في عام ١٩٨٧ والذي ينص تحديد مساحة القطعة السكنية المعاد فرزها بحد ادنى (٢٠٠) م^٢ للمدن العراقية، كما أجاز إعادة فرز قطعة الارض المشيدة عليها أكثر من وحدة سكنية بالحد الأدنى المقرر (عباس، ٢٠٢٢، ص.٦٠)، وعلى الرغم من التشريعات العراقية الحديثة لعام ٢٠٢٣ وما بعدها لعام ٢٠٢٤ والتي تتضمن تملك الاراضي الزراعية والمشيدات عليها في بغداد بما فيها منطقة البحث استنادا لقراري مجلس الوزراء (٢٣٠) لعام ٢٠٢٢ و (٢٣١٠٧) لعام ٢٠٢٣، ويركز هذا الاجراء على تحويل جنس الاراضي التابعة للدولة (سند ٢٥) الى سكنية ، وتمليكها للمستفيدين الفعليين باسعار مقسطة بشرط ان يكون التجمع السكني نظاميا ومقاما قبل صدور القرارات، لكن رغم ذلك نجد هذه المجمعات موجهة لذوي الدخل المرتفع مما يجعله غير متاحة لذوي الدخل المحدود الذين يشكلون نسبة كبيرة من السكان مما انعكس على الحاجة الى السكن وزيادة الضغط على الخدمات العامة في منطقة البحث فقد ظهر انها تعاني من عجز سكني والذي يقدر بـ (٦٣٢٣) وحدة سكنية ، ومن ثم أدى هذا العجز الى بروز ظاهرة تجزئة الوحدة السكنية والذي يعد ك معالجة أولية لسد النقص الحاصل في السكن. حيث ان النمو السكاني وزيادة عدد الاسر له دورا رئيسيا في تشكيل البنية الحضرية لحياء المنطقة وان اي خلل في ميزان السكان والسكن يقابله تغيير في كفاءة الوظيفة السكنية (طعمة . ٢٠٢٥، ص.

(٣٢٣) وبناءً على ذلك سيتم تناول التحليل المكاني لتجزئة الوحدات السكنية واثارها في الاحياء السكنية لمنطقة البحث من خلال المؤشرات الآتية .

١. تجزئة الوحدات السكنية على مستوى أحياء منطقة البحث: تشتمل الوحدات السكنية في منطقة البحث جميع الاحياء وينسب متباينة كما يظهره جدول (٨) وخريطة (٤)، وبلغت نسبة التجزئة لتلك الوحدات السكنية (٤٨,٩) ويبدو ان اكبر نسبة بتجزئة وحداتها السكنية كانت من نصيب حي البساتين بلغت (٧٢,٢%) ، يليها حي ام الكبر والغزلان فكانت نسبتها (٦٨,٣%) ، فيما كانت اقل نسبة تجزئة (٤١,٢%) في حي أور . هناك عوامل ساعدت على انتشار ظاهرة تجزئة الوحدات السكنية وأهمها زيادة عدد أفراد الأسرة وانخفاض المستوى المعيشي فضلا عن رغبة معظم الأسر الجديدة بالاستقلالية من خلال انفصالها عن اسرها الام.

جدول (٨) التوزيع العددي والنسبي لتجزئة الوحدات السكنية حسب احياء منطقة البحث لعام

٢٠٢٤

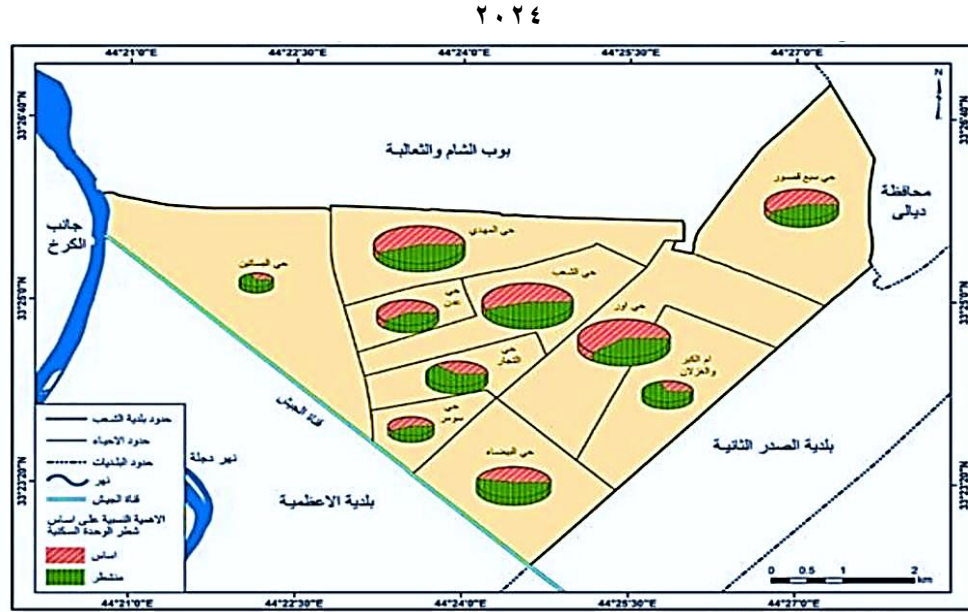
الاحياء	عدد الوحدات السكنية	واقع الوحدات السكنية		نسبة التجزئة %
		عينة البحث	اساس	
الشعب	١٢٨	٦٨	٦٠	٤٦,٩
أور	١٣١	٧٧	٥٤	٤١,٢
سومر	٣٣	١٧	١٦	٤٨,٥
عدن	٥٩	٣٣	٢٦	٤٤,٠
البيضاء	٨٦	٣٩	٤٧	٥٤,٦
التجار	٦٠	٢٣	٣٧	٦١,٧
البساتين	١٨	٥	١٣	٧٢,٢
أم الكبر والغزلان	٤١	١٣	٢٨	٦٨,٣
سبع قصور	٨٣	٤٧	٣٦	٤٣,٤
المهدي	١٢٨	٧٠	٥٨	٤٥,٣
الكلي	٧٦٧	٣٩٢	٣٧٥	٤٨,٩

المصدر : تحليل نتائج الاستبيان لعام ٢٠٢٤

مما يترك تأثيره على الاندسكيب المورفولوجي للمنطقة، ويعطي شكل فوضوي بعيد عن الجمالية والراحة النفسية.

التحليل المكاني لاستعمالات الأرض السكنية ومشكلة تجزئة وحداتها في بلدية الشعب

خريطة (٤) التوزيع المكاني للوحدات السكنية المتجزئة حسب الأهمية النسبية في احياء منطقة البحث لعام ٢٠٢٤



المصدر : اعتمادا على بيانات جدول (٨)

٢. نوع الوحدة السكنية المتجزئة : تقسم الوحدة السكنية المتجزئة الى نوعين احدها متصلة والاخرى منفصلة، ويتم التفريق بينهما ان الوحدة السكنية المتصلة كونها جزء الوحدة السكنية لكنها بدون وجود فاصل كالجدار، اما المنفصلة فانها تمثل الجزء الذي تم تجزئته من الوحدة السكنية لكنه يتميز بوجود فاصل او جدار بينهما ولها باب مستقل . وقد بلغت الدور المتصلة (١٨٨) وحدة سكنية ونسبة (٥٠,١%) ، واستحوذ حي المهدي باعلى نسبة بلغت (٦٩,٠%) ، وكما يبينه جدول (٩) ، يعزى ذلك الى رغبة العوائل في تواجد أبنائهم بقربهم، أما النمط المنفصل فكانت نسبته (٤٩,٩%) تصدر حي سبع قصور باكثر نسبة منها بلغت (٥٨,٣%) فيما حي المهدي باقل نسبة والبالغة (٣١,٠%) ويعود سبب ذلك الى رغبة شخصية من قبل اصحاب الوحدات السكنية المتجزئة الى استقلال تام بوحداتهم السكنية وبغض النظر عن درجة القرابة مع الأسرة الأم.

جدول (٩) التوزيع المكاني لأنواع تجزئة الوحدات السكنية في احياء منطقة البحث لعام ٢٠٢٤

الاحياء	النوع المتصل	الأهمية النسبية	النوع المنفصل	الأهمية النسبية	حجم العينة من الوحدات السكنية
الشعب	٢٨	٤٦,٧	٣٢	٥٣,٣	٦٠
أور	٣٠	٥٥,٦	٢٤	٤٤,٤	٥٤
سومر	٩	٥٦,٢	٧	٤٣,٨	١٦
عدن	١١	٤٢,٣	١٥	٥٧,٧	٢٦
البيضاء	٢٠	٤٢,٦	٢٧	٥٧,٤	٤٧
التجار	١٧	٤٥,٩	٢٠	٥٤,١	٣٧
البساتين	٦	٤٦,٢	٧	٥٣,٨	١٣
أم الكبر والغزلان	١٢	٤٢,٩	١٦	٤٧,١	٢٨

سبع قصور	١٥	٤١,٧	٢١	٥٨,٣	٣٦
المهدي	٤٠	٦٩,٠	١٨	٣١,٠	٥٨
الكلي	١٨٨	٥٠,١	١٨٧	٤٩,٩	٣٧٥

المصدر: تحليل نتائج الاستبيان

٣- تاريخ تجزئة الوحدات السكنية: ارتفعت نسبة تجزئة الوحدات السكنية بعد سنة ٢٠٠٣ في منطقة البحث حيث بلغت (٦٨,٠%) بينما كانت قبل سنة ٢٠٠٣ أقل من ذلك وبأهمية نسبية بلغت (٣٢,٠) جدول (١٠). والذي يبين ان حي سو مر احتل النسبة الاعلى للوحدات السكنية المتجزئة قبل سنة ٢٠٠٣ وبنسبة بلغت (٤٣,٨%) ، وجاء حي سبع قصور بالمرتبة الأخيرة وبنسبة (٢٢,٢%)، أما بعد عام ٢٠٠٣ نجد ان حي سبع قصور تصدر أعلى نسبة للوحدات السكنية المتجزئة حيث بلغت نسبتها (٧٧,٨%) فيما جاء حي سومر بأقل نسبة بلغت (٥٦,٢%) ، ويرجع سبب ذلك الى تسارع التحولات الاجتماعية والاقتصادية الذي رافقه تبدل المعايير ودخلت العشوائية في انماط العيش وتراجعت منظومة الضبط الاجتماعي المخطط، وانعدام توزيع قطع أراضي على المواطنين من قبل الدولة ، فضلاً عن ارتفاع اسعار الاراضي مما أضطر العائلة لتجزئة وحداتهم السكنية .

جدول (١٠) الاهمية النسبية لتاريخ تجزئة الوحدات السكنية لحياء منطقة البحث

الاحياء	قبل عام ٢٠٠٣	الاهمية النسبية	بعد عام ٢٠٠٣	الاهمية النسبية	اعداد الوحدات السكنية
الشعب	١٦	٢٦,٧	٤٤	٧٣,٣	٦٠
أور	٢١	٣٨,٩	٣٣	٦١,١	٥٥
سومر	٧	٤٣,٨	٩	٥٦,٢	١٦
عدن	٩	٣٤,٦	١٧	٦٥,٤	٢٦
البيضاء	١٥	٣١,٩	٣٢	٦٨,١	٤٤٧
التجار	١٣	٣٥,١	٢٤	٦٤,٩	٣٧
البساتين	٤	٣٠,٨	٩	٦٩,٢	١٣
أم الكبر والغزلان	٧	٢٥,٠	٢١	٧٥,٠	٢٨
سبع قصور	٨	٢٢,٢	٢٨	٧٧,٨	٣٦
المهدي	٢٠	٣٤,٥	٣٨	٦٥,٥	٥٨
الكلي	١٢٠	٣٢,٠	٢٥٥	٦٨,٠	٣٧٥

المصدر : تحليل نتائج الاستبيان ٢٠٢٤

٤. عدد القطع المساحية الناتجة عن تجزئة الوحدات السكنية:- تبين من جدول (١١) ان نسبة الوحدات السكنية المتجزئة الى قطعتين احتلت الصدارة في منطقة البحث بلغت (٥٩,٥%) فيما كانت الوحدات السكنية المتجزئة الى أربع قطع باقل نسبة بلغت (١١,٥%) ، وتعود اسباب

التحليل المكاني لاستعمالات الأرض السكنية ومشكلة تجزئة وحداتها في بلدية الشعب

تجزئتها الى أكثر من قطعة الى تعدد الأبناء المتزوجين في الأسرة وما يحتاجه كل واحد منهم الى وحدة سكنية خاصة به وأسرته، والغرض تأجيرها أو بيعها للحصول على تحسين المستوى الاقتصادي لرب الأسرة وهو يمثل العامل الذي له الدور الأكبر في انخفاض مساحة القطع السكنية الى أقل من ٥٠م^٢ وللأسف نجد البيوت اليوم مخالفة لشروط السلامة والطوارئ وكذلك حجب اشعة الشمس عن البيت والجار، وهما يحتاج وقفة جادة من قبل الإدارة البلدية لايقافها وتبين خريطة (٥) ثمة تباين مكاني للوحدات السكنية المتجزئة لأكثر من قطعة لحياء منطقة البحث، ويأتي حي البساتين بأعلى نسبة من عدد الوحدات السكنية المتجزئة الى قطعتين بلغت (٦٩,٢%)، فيما جاء حي عدن بأقل نسبة بلغت (٥٠,٠%)، أما الوحدات السكنية المتجزئة الى ثلاث قطع فاعلاها نسبة كانت من نصيب حي عدن ايضا بلغت (٣٨,٥%) ويعلل ذلك الى ان مساحة الوحدات السكنية المتجزئة كبيرة تقبل تتجزئتها الى اكثر من قطعة وما يرافق هذا العامل اهو كبر حجم العائلة التي تحتاج الى تعدد القطع المساحية، فيما كانت أدنى نسبة من نصيب حي سومر بلغت (٦,٣%)، ان السبب في ذلك يعود ان مساحة القطع لتلك الاحياء السكنية بالاساس تكون أقل من (٥١ - ١٠٠) م^٢.

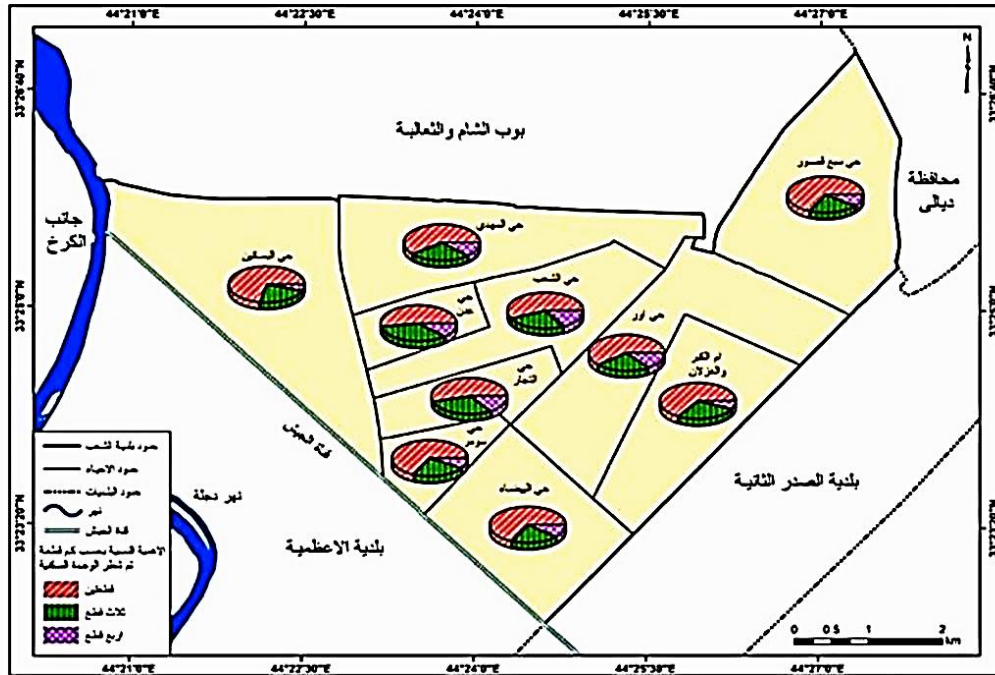
جدول (١١) التوزيع المكاني للوحدات السكنية المتجزئة الى اكثر من قطعة مساحية واهميتها النسبية حسب

الاحياء السكنية في منطقة البحث لعام ٢٠٢٤

الاحياء	قطعتين	الاهمية النسبية	ثلاثة قطع	الاهمية النسبية	اربع قطع	الاهمية النسبية	الوحدات السكنية المتجزئة
الشعب	٣٢	٥٥,٣	١٧	٢٨,٣	١١	١٨,٣	٦٠
أور	٣٢	٥٩,٣	١٥	٢٧,٨	٧	١٣,٠	٥٤
سومر	١٠	٦٢,٥	٥	٣١,٣	١	٦,٣	١٦
عدن	١٣	٥٠,٠	١٠	٣٨,٥	٣	١١,٥	٢٦
البيضاء	٣١	٦٦,٠	١٢	٢٥,٥	٤	٨,٥	٤٧
التجار	٢٠	٥٤,١	١٢	٣٢,٤	٥	١٣,٥	٣٧
البساتين	٩	٦٩,٢	٣	٢٣,١	١	٧,٧	١٣
أم الكبر والغزلان	١٨	٦٤,٣	٨	٢٨,٦	٢	٧,١	٢٨
سبع قصور	٢٤	٦٦,٧	٩	٢٥,٠	٣	٨,٣	٣٦
المهدي	٣٤	٥٨,٦	١٨	٣١,٠	٦	١٠,٣	٥٨
الكلي	٢٢٣	٥٩,٥	١٠٩	٢٩,١	٤٣	١١,٥	٣٧٥

المصدر : تحليل استمارة الاستبيان

خريطة (٥) التوزيع المكاني للوحدات السكنية المتجزئة الى اكثر من قطعة سكنية في احياء منطقة البحث



المصدر : بالاعتماد على جدول (١١)

٣. **المعايير التخطيطية للوحدات السكنية** : يُعد بحث المعايير السكنية من المواضيع المهمة على المستوى القومي لأنها تقلل العجز السكني وتقليل العبء على الاقتصاد الوطني وعلى مستوى الأفراد، إذ تعمل على جعل الوحدة السكنية في متناول معظم الشرائح ولا سيما الأسر الفقيرة وتقليل العبء على دخولهم (ربيع، ٢٠٢٠، ص. ٢٠٠) ، وتمثل الدراسة التي قامت بها شركة بول سيرفس في مطلع السبعينات لأعداد مخطط الأسكان في العراق للمدة (١٩٨٠ - ٢٠٠٠) اشمل الدراسات في هذا المجال، وتوصلت إلى مؤشرات و محددات بقيم تختلف عن تلك التي تم التوصل إليها في التعداد العام للسكان سنه ١٩٧٧ والإسقاطات الإحصائية التي تم احتسابها لغاية ٢٠٠٨ ومع ذلك فان المعايير والمؤشرات الواردة في تلك الدراسة والمعتمدة من قبل الهيئة العامة للإسكان قابلة للتعديل والزيادة بنسبة تصل إلى ٢٠% لتلائم المتطلبات الحالية (معايير الاسكان الحضري ٢٠١٠، ص٦) لذلك تم اعتماد مجموعة من المعايير لدراسة البنية السكنية لاحياء منطقة البحث، والتي من خلالها يمكن تحليل التركيب السكني ، وفيما يأتي تفصيل لهذه المعايير والتي جاءت من خلال استمارة الاستبيان تشتمل على معايير تتعلق بالأسرة وسوف نتناولها كالاتي:

اولا : معيار (حجم الأسرة) للوحدات السكنية : - يتمثل حجم الأسرة بعدد الأفراد الذين يشغلون الوحدات السكنية، وقد تبين من خلال الدراسة الميدانية وجود تباين واضح في حجم الأسرة في احياء منطقة البحث، وتوزعت أحجام الأسر فيها الى الفئات الاتية : (صغير ،متوسط، كبير، وكبير جدا)، وتبين ان الاسر متوسطة الحجم من (٤-٦) أفراد شكلت اعلى نسبة حيث بلغت (٥٢,٤%) من الحجم الكلي لعينه البحث، جدول (١٢)، بينما الأسر ذات الحجم الكبير جداً (١٠)

التحليل المكاني لاستعمالات الأرض السكنية ومشكلة تجزئة وحداتها في بلدية الشعب

فأكثر) شكلت أدنى نسبة لها (٤,٦%)، ان هذا الاختلاف في حجوم الاسر يرجع الى اختلاف المسببات التي اثرت فيها منها ما يرجع الى ان بعضاً من اولياء الأسر يرتقي بتفكيره الى التركيز على النوع لا على الكم في عدد أفراد أسرهم وما له علاقة بكيفية تربية أولادهم بشكل حسن ومقبول، في حين يركز البعض الآخر على الاكتثار من النسل نتيجة التمسك بالعادات والتقاليد المتوارثة ، كل ذلك بمجمله انعكس تأثيره مستقبلا على تجزئة وحداتهم السكنية الى عدة أجزاء

جدول (١٢) التوزيع المكاني لحجم الاسر حسب أهميتها النسبية في الأحياء السكنية لمنطقة البحث لعام

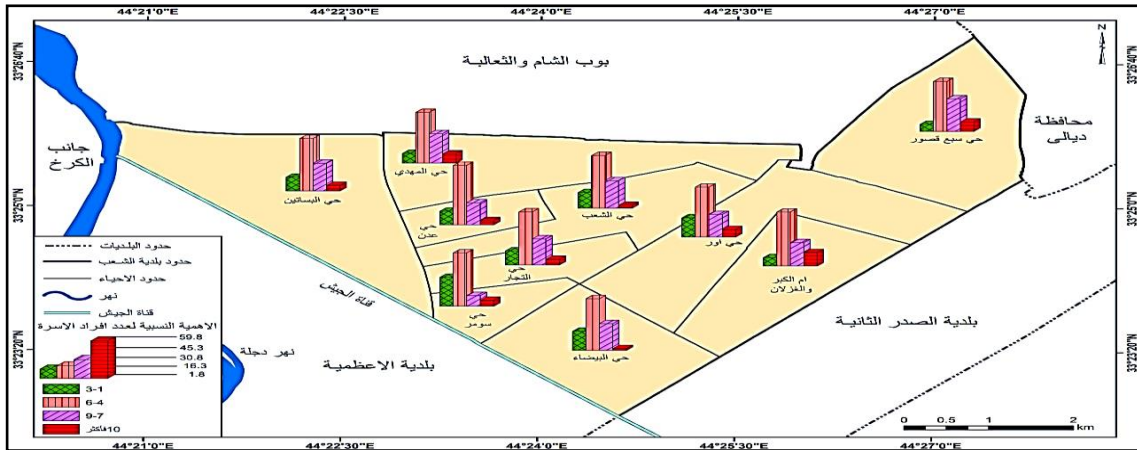
٢٠٢٤.

الاحياء	(٣-١)	الاهمية النسبية	(٦-٤)	الاهمية النسبية	(٩-٧)	الاهمية النسبية	(١٠)	الاهمية النسبية	حجم العينة
	حجم صغير		حجم متوسط		حجم كبير		فأكثر (حجم كبير جداً)		
الشعب	٢٠	١٥,٠	٦٩	٥٣,٩	٣٥	٢٧,٣	٤	٣,١	١٢٨
أور	٢٥	١٩,١	٦٥	٤٩,٦	٣١	٢٣,٧	١٠	٧,٦	١٣١
سومر	٩	٢٧,٣	١٨	٥٤,٥	٤	١٢,١	٢	٦,١	٣٣
عدن	٨	١٣,٦	٣٥	٥٩,٣	١٣	٢٢,٠	٣	٥,١	٥٩
البيضاء	١٧	١٩,٨	٤٥	٥٢,٣	٢٢	٢٥,٦	٢	٢,٣	٨٦
التجار	٩	١٥,٠	٣٢	٥٣,٣	١٦	٢٦,٧	٣	٥,٠	٦٠
البساتين	٢	١١,١	٩	٥٠,٠	٦	٣٣,٣	١	٥,٦	١٨
أم الكبر والغزلان	٤	٩,٨	٢٢	٥٣,٧	١٠	٢٤,٤	٥	١٢,٢	٤١
سبع قصور	٥	٦,٠	٤٢	٥٠,٦	٢٨	٣٣,٧	٨	٩,٦	٨٣
المهدي	١٣	١٠,٢	٦٥	٥٠,٨	٣٩	٣٠,٥	١١	٨,٦	١٢٨
الكلي	١١٢	١٤,٦	٤٠٢	٥٢,٤	٢٠٤	٢٦,٦	٤٩	٦,٤	٧٦٧

ويتضح على مستوى الأحياء من جدول (١٢) والخريطة (٦) ، ان حي سومرا حتل أعلى نسبة للفئة التي يتراوح فيها حجم الأسرة ما بين (١-٣) شخص والبالغة (٢٧,٣%) ، ، فيما جاء حي السبع قصور بأدنى نسبة كانت (٦,٠) ، إن تفضيل الأسر الصغيرة يضمن مستقبل أفضل للأطفال ويضمن لهم حياة واعدة.

خريطة (٦) التوزيع المكاني لأحجام الأسر وأهميتها النسبية و بحسب الأحياء السكنية لمنطقة البحث لعام

٢٠٢٤.



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١٢).

وجاء حي عدن بأعلى نسبة في عدد أفراد الأسر المتوسطة التي يتراوح حجمها ما بين (٤-٦) شخصاً ونسبة بلغت (٥٩,٨%) فيما كانت أقل نسبة من حصة حي أور حيث بلغت (٥٩,٣%)، ولا غرو أن الحجم الكبير في أعداد أفراد الأسرة تؤثر في توليد ضغط سكاني يدفع أرباب الأسر إلى تجزئة مساكنهم ليقبل من حجم الأسرة. أما حجم الأسرة المتكونة من (٧-٩) شخص ، وجاء حي سومر بأقل نسبة بلغت (١٢,١%) وربما يرجع ذلك إلى ارتفاع مستوى الثقافي والوعي لسكانه ومن ثم اتباع وسائل تحديد النسل. فيما تصدر حجم الأسرة الذي يتراوح من (١٠ فأكثر) لحي أم الكبر والغزلان ونسبة بلغت (١٢,٢%) ، أما حي البيضاء جاء بأقل نسبة وهي (٢,٣%).

ثانياً : معيار عدد الأسر الساكنة في الوحدة السكنية لأحياء منطقة البحث

يعد توفير وحدة سكنية لكل أسرة إحدى أهم توجهات الحكومة في مجال الإسكان، وحيث يعرف معدل الأشغال بأنه عدد الأسر الشاغلة للوحدة السكنية أو عدد الأفراد الساكنين في الغرفة الواحدة، ويتم الاستفادة من التطرق إلى هذا المعيار من أجل التعرف على الواقع السكاني لمنطقة البحث ويتم تقدير الحاجة من الوحدات السكنية للمنطقة وفقاً لذلك. عموماً تبين من خلال الاستطلاع الميداني وجود تباين مكاني لعدد الأسر الساكنة في الوحدة السكنية من حي لآخر حيث جاءت الوحدات السكنية المشغولة من قبل أسرة واحدة بأعلى نسبة في منطقة فقد بلغت (٥٥,٧%) وكما يتبين من جدول (١٣)، وجاءت الوحدات السكنية التي تشغلها أربع أسر في بادئ نسبة بلغت (٥,٠%) ، ويعود ذلك إلى أسباب تتعلق بصغر الوحدات السكنية التي لا تستوعب أربعة أسر أو حاجة الأسر بالتباعد بغية توفير أجواء أكثر راحة داخل الوحدات السكنية أو ربما يعود إلى عدم وجود أبناء متزوجين للأسرة. ونجد على مستوى الأحياء واعتماداً على بيانات الجدول (١٣) تصدرت الوحدات التي تسكنها أسرة واحدة في حي البيضاء بالنسبة الأعلى بلغت (٦٥,١%) وربما يرجع ذلك لرغبة الأسر ورغبة كل فرد في العيش في وحدة سكنية مستقلة بعيداً عن أسرته

التحليل المكاني لاستعمالات الأرض السكنية ومشكلة تجزئة وحداتها في بلدية الشعب

الأم، ، وبلغت أقل نسبة (٣٨,٩%) في حي البساتين لتدني الحالة الاقتصادية لمعظم الأسر في مستواها الاقتصادي وعدم قدرتها على السكن ضمن وحدات سكنية مستقلة.

جدول (١٣) التوزيع المكاني لعدد الأسر في الوحدة السكنية حسب أهميتها النسبية في احياء منطقة البحث عام

٢٠٢٤

الاحياء	اسرة واحدة	الاهمية النسبية	اسرتين	الاهمية النسبية	ثلاث اسر	الاهمية النسبية	اربع اسر فأكثر	الاهمية النسبية	حجم العينة
الشعب	٧٧	٦٠,٢	٤٠	٣١,٣	٦	٤,٧	٥	٣,٩	١٢٨
أور	٧٥	٥٧,٣	٣٦	٢٧,٥	١٤	١٠,٧	٦	٤,٦	١٣١
سومر	١٨	٥٤,٥	١٠	٣٠,٣	٤	١٢,١	١	٣,٠	٣٣
عدن	٣٥	٥٩,٣	١٦	٢٧,١	٥	٨,٥	٣	٥,١	٥٩
البيضاء	٥٦	٦٥,١	٢١	٢٤,٤	٥	٥,٨	٤	٤,٧	٨٦
التجار	٣٦	٦٠,٠	١٥	٢٥,٠	٧	١١,٧	٢	٣,٣	٦٦٠
البساتين	٧	٣٨,٩	٥	٢٧,٨	٤	٢٢,٢	٢	١١,١	١٨
أم الكبير والغزلان	١٦	٣٩,٠	١٣	٣١,٧	٨	١٩,٥	٤	٩,٨	٤١
سبع قصور	٤٣	٥١,٨	٢٨	٣٣,٧	٧	٨,٤	٥	٦,٠	٨٣
المهدي	٦٤	٥٠,٠	٤٤	٣٤,٤	١٤	١٠,٩	٦	٤,٧	١٢٨
الكلي	٤٢٧	٥٥,٧	٢٢٨	٢٩,٧	٧٤	٩,٦	٣٨	٥,٠	٧٦٧

المصدر : تحليل نتائج الاستبيان عام ٢٠٢٤.

الاستنتاجات والمقترحات

أولاً / الاستنتاجات

- ١- يحتل الاستعمال السكني في منطقة البحث المرتبة الاولى في نسبة المساحة من بين استعمالات الارض الاخرى، اذ تميزت بان الاستعمال السكني فيها يعد أهم الاستعمالات وأكثرها اتساعا، حيث بلغت مساحة الاستعمال السكني (١٩٠٠) هكتار وبنسبة (٥٠%) من المساحة الكلية للبلدية ونسبة (٦٣,٠%) من المساحة المبنية.
- ٢- ظهر ان هناك تبايناً مكانياً للاستعمال السكني في احياء المنطقة بالنسبة لمساحة الاستعمال السكني، إذ تصدر اعلى نسبة في الاستعمال السكني حي المهدي وحي أور بلغت (١٤,٢%) لكل منهما، فيما جاء حي سومر باقل نسبة منه بلغت (٣,٧%).
- ٣- تبين ان الوحدات السكنية تختلف من حيث عدد السكان ومساحتها مما كان لها الدور المساعد في تجزئة الوحدات السكنية في منطقة البحث، إذ بلغ اعلى نسبة هي لمساحة الوحدات السكنية من (٥١-١٠٠م^٢) حيث بلغت ٣٨,٩% وتصدر حي عدن باعلى نسبة منها بلغت ٥٠,٨%.

٤. استنتج البحث تذبذبت المعايير المتعلقة بملكية الوحدة السكنية وتأريخ تشييدها ونوع الوحدة السكنية ، ومن أهم الاسباب التي تقف وراء تجزئتها هي أسباب اقتصادية بالدرجة الأولى والمتمثلة بزيادة في عدد افراد الأسر وانخفاض مستواهم المعيشي ووجود أكثر من اسرة واحدة داخل الوحدة السكنية، ، وان تجزئتها ازدادت بعد عام ٢٠٠٣ بنسبة (٦٨,٠%) .

٥- توصل البحث ان العجز السكاني ادى الى انتشار ظاهرة تجزئة الوحدة السكنية والذي يعد كمعالجة أولية لسد النقص الحاصل من الوحدات السكنية حيث بلغت نسبة تجزئتها ٤٨,٩% .

ثانياً / المقترحات

١- تفعيل دور الجهات ذات العلاقة سيما امانة بغداد ووزارة البلديات بهدف وضع ضوابط وقوانين تخص السكن ومراقبة ومحاسبة السكان الذين يقومون بتجزئة وحداتهم السكنية من دون اجازة رسمية والتي تكون مخالفة للضوابط وفرض مبالغ مالية عليهم.

٢- ضرورة بناء نوى مدن جديدة خارج حدود البلدية وخارج حدود امانة العاصمة بغية الحد من انتشار ظاهرة تجزئة الوحدات السكنية ولتستقطب اليها من لا سكن له وكحل بديل للتخفيف من حدة السكن في مدينة بغداد ومنها الاحياء السكنية في منطقة البحث.

المصادر:

١. التميمي، رعد فاضل . (٢٠١٦) . اساليب التحليل الاحصائي الكمي بنظم (QSB,SPSS,MINI, TAB WIN)، جمهورية مصر العربية : دار الفجر للنشر و التوزيع.
٢. الدليمي خلف حسين علي.(٢٠١٥) . تخطيط المدن (نظريات. اساليب . معايير. تقنيات).عمان: دار صفاء للنشر، الطبعة الاولى.
٣. ربيع ،محمد صالح . (٢٠٢٠) . تجزئة الوحدات السكنية في مدينة بغداد ،العراق: مجلة الآداب، العدد ١٣٢ آذار.
٤. السعدي ،سعدي محمد صالح وآخرون. (١٩٩٠). جغرافية الإسكان العراق: مطابع دار الحكمة.
٥. السلطاني، رحيم حاييف كاظم.(٢٠٠٥)،الخدمات الترفيهية والسياحية في محافظة بابل ، الجامعة المستنصرية: رسالة ماجستير.
٦. طعمة ،فاطمة ابراهيم . (٢٠٢٥). التحليل المكاني للانشطار السكاني واثره على خدمات البنى التحتية (مدينة الدور انموذجا) . جامعة واسط : مجلة كلية التربية ،المجلد : ٢، العدد : ٥٩، الجزء : ٢.
٧. عباس، سناء ساطع. (٢٠٢٢) .مؤثرات إعادة الإفرار السكاني . العراق : المجلة العراقية للهندسة المعمارية، العدد ٢٤، الجزء : ١
٨. عبد اللطيف ،فاضل . (١٩٩٩) . الكثافة السكانية والاكتظاظ في المناطق السكنية . رسالة ماجستير ، غير منشورة. جامعة بغداد: معهد التخطيط الحضري والاقليمي

٩. كمونة حيدر، عبد الرزاق . (٢٠٠٥) . البيئة واستعمالات الارض في المدينة العراقية ،مجلة البيئة والتنمية العراقية : جمعية حماية البيئة العراقية، العدد الأول.
١٠. محمد، رعد ياسين. (٢٠٠٠)، الاطر المفاهيمية لتحليل البيئة الحضرية . بحث منشور، بغداد: مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد ٤٦ .
١١. الموسوي، محمد عرب . (٢٠١٨) جغرافية المدن (بين النظرية والتطبيق). الطبعة الأولى . عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
١٢. وحيد، ايات حاكم .(٢٠٢٥)، تحليل جغرافي للحاجة السكنية المستقبلية في مدينة النعمانية حتى عام ٢٠٤٥. جامعة واسط ،مجلة لارك . المجلد ١٧، العدد: ٢ الجزء ١
١٣. جمهورية العراق ، دائرة بلدية الشعب . (٢٠٢٤) ، قسم الحاسبة الإلكترونية، بيانات غير منشورة .
١٤. جمهورية العراق ، وزارة الأعمار والإسكان . (٢٠١٠). كراس معايير الإسكان الحضري.
١٥. الدراسة الميدانية، تحليل استمارة الاستبيان (٢٠٢٤)

$$* \text{ معادلة الدرجة المعيارية } = z(X - X^-)/s$$

$Z = \text{الدرجة المعيارية} = X = \text{أي قيمة من قيم المتغير} = X^- = \text{الوسط الحسابي} = S = \text{الانحراف المعياري}$
 $n = \text{عدد القيم}$

$$S = \sqrt{\frac{(X - X^-)^2}{n-1}} \quad X^- = \frac{\sum X}{n}$$

بالاعتماد على : التميمي، (2016) ، ص٣٤

The reviewer:

1. Al-Tamimi, Raad Fadel. (2016). Quantitative Statistical Analysis Methods Using (WIN, QSB, SPSS, MINI, TAB) Systems. Arab Republic of Egypt: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution.
2. Al-Dulaimi, Khalaf Hussein Ali. (2015). Urban Planning (Theories, Methods, Standards, Techniques). Amman: Dar Safaa for Publishing. First Edition.
- . Rabee, Muhammad Saleh. (2020). Residential Unit Subdivision in Baghdad. Iraq: Al-Adab Journal. Issue 132, March.
4. Al-Saadi, Saadi Muhammad Saleh, et al. (1990). Housing Geography. Iraq: Dar Al-Hikma Press.
5. Al-Sultani, Rahim Haif Kadhim. (2005). Recreational and Tourism Services in Babylon Governorate. Al-Mustansiriyah University: Master's Thesis.
6. Ta'ma, Fatima Ibrahim. (2025). Spatial Analysis of Residential Subdivision and its Impact on Infrastructure Services. Infrastructure (Al-Dur City as a Model). University of Wasit: Journal of the College of Education. Volume: 2, Issue: 59, Part: 2.
7. Abbas, Sanaa Sateh. (2022). Effects of Residential Redevelopment. Iraq: Iraqi

Journal of Architectural Engineering, Issue 24, Part: 1.

8. Abdul Latif, Fadhil. (1999). Population Density and Overcrowding in Residential Areas. Unpublished Master's Thesis. University of Baghdad: Institute of Urban and Regional Planning.

9. Kamouna, Haider Abdul Razzaq. (2005). Environment and Land Uses in the Iraqi City. Journal of Environment and Development, Iraq: Iraqi Environmental Protection Society, Issue 1.

10. Mohammed, Raad Yassin. (2000). Conceptual Frameworks for Urban Environmental Analysis. Published Research. Baghdad: Journal of the Iraqi Geographical Society, Issue 46.

11. Al-Moussawi, Mohammed Arab. (2018). Urban Geography (Between Theory and Application). First Edition. Amman: Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution.

12. Wahid, Ayat Hakim. (2025). Geographical Analysis of Future Housing Needs in Al-Nu'maniyah City until 2045. University of Wasit: Lark Journal. Volume: 17, Issue: 2, Part: 1.

13. Republic of Iraq, Al-Sha'ab Municipality Department. (2024), Electronic Computing Department, Unpublished Data.

14. Republic of Iraq, Ministry of Construction and Housing. (2010). Urban Housing Standards Booklet.

1.5 Field study, Questionnaire Analysis. (2024)
* Standard Score Equation $(X - X^-) / S.Z$.
Z- Standard Score. X- Any Value of the Variable X^- . X^- = Arithmetic Mean. S= Standard Deviation .N= Number of Values.

$$X^- = \frac{(\sum X)}{n} . s = \sqrt{(X - X^-)^2 / (n - 1)}$$

Based on Al- Tamimi, (2016), P.34.

التحليل المكاني لاستعمالات الأرض السكنية ومشكلة تجزئة وحداتها في بلدية الشعب

ملحق (١) التوزيع العددي للوحدات السكنية وحجم العينة لحياء بلدية الشعب لعام ٢٠٢٤

الاحياء	الوحدات السكنية	حجم العينة
الشعب	١٦٤٣٢	١٢٨
أور	١٦٠٠٦	١٣١
سومر	٤١٦٧	٣٣
عدن	٧٥٠٣	٥٩
البيضاء	١١٠٠٢	٨٦
التجار	٧٦١٤	٦٠
البساتين	١٢٣٧	١٨
أم الكبر والغزلان	٥٢٠٠	٤١
سبع قصور	١٠٧٣١	٨٣
المهدي	١٦٤٣٨	١٢٨
الكلي	٩٧٢٣٠	٧٦٧

المصدر: الباحثة بالاعتماد على جمهورية العراق، امانة بغداد ، دائرة بلدية الشعب، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة

ملحق (٢) استمارة الاستبيان

اولا - المعلومات تخص المكان	الاجابة
اسم الحي السكاني:	
رقم المحلة السكنية	
ثانياً: المعلومات التي تخص الاسرة	
١ عدد افراد الاسرة	(٣-١) (٦-٤) (٩-٧) (١٠ فأكثر)
٢ عدد الاسر في الدار	(اسرة) (استرتان) (ثلاثة) (اربعة فأكثر)
ثالثاً/ المعلومات التي تخص الوحدة السكنية	
٥ تاريخ انشاء الوحدة السكنية	(١٩٧٠-١٩٥٠) (١٩٧١-١٩٩٠) (١٩٩١-٢٠١٠) (٢٠١١-٢٠٢٣)
٦ نوع حيازة الوحدة السكنية	ملك () ايجار ()
٧ المساحة الكلية للوحدة السكنية	(اقل من ٥٠م ^٢) (٥٠-١٠٠م ^٢) (١٠٠-١٥٠م ^٢) (١٥٠-٢٠٠م ^٢) (اكثر من ٢٠٠م ^٢)

رابعاً/ المعلومات التي تخص الوحدة السكنية المقسمة :

هل تم تجزئة الوحدة السكنية	نعم () لا ()
متى تم تجزئة الوحدة السكنية	قبل سنة ٢٠٠٣ () بعد سنة ٢٠٠٣ ()
هل الوحدة السكنية مقسمة ؟	متصلة () منفصلة ()
الى كم جزء تم انقسام الوحدة السكنية؟	قطعتين () ثلاثة قطع () اربع قطع ()
ما سبب انقسام الوحدة السكنية	زيادة افراد الاسرة () ارث () لغرض الايجار () مساحة الوحدة السكنية كبيرة () زيادة اسعار الاراضي () لغرض البيع () زواج احد الابناء ()